19840803-0001 1984/8/3 النداء

126

ردّوا على بقرادوني وتنصّل "القوات"

اهالي المخطوفين وبراج و"القومي" يحذّرون من التمييع ويطالبون بالـ ١١١ مخطوفاً

اثار التلكؤ المتواصل عن اطلاق سراح المخطوفين، وتصريح المسؤول الكتائبي كريم بقرادوني الذي «يقلص» فيه عدد المخطوفين لدى «القوات اللبنانية» الى ٨٠ شخصا، من بين الوف المحتجزين في اقبيتها، ردات فعل غاضبة لدى اهالي المخطوفين ولدى القوى الوطنية والهيئات المعنية بهذه القضية البالغة الخطورة.

وتجدر الملاحظة ان محاولات التنصل الكتائبية هذه، من مسؤولية الخطف والاخفاء والتعذيب للمعتقلين وتصفية اعداد كبيرة منهم، تأتي بعد ان نال المتظاهرون من الاهالي نهار امس الاول وعداً من مجلس الوزراء ورئاسة الجمهورية بحل «فوري» للقضية. الامر الذي يطرح تساؤلات قلقة.

وقد رد اهالي المخطوفين والحزب السوري القومي الاجتماعي والمحامي سنان براج عضو لجنة الدفاع عن الحريات الديموقراطية على «التصريح - الفضيحة» للمحامي بقرادوني، وفندوا ما فيه من مغالطات وحذروا من مغبة الامعان في التهرب من مسؤوليتهم عن هذه الجرائم ومحاولتهم المستمرة لتمييع هذه القضية بربطها بالخطة الامنية. واكدوا بأن عدد المخطوفين لدى الكتائب و«قواته» تفوق اضعاف اضعاف العدد الذي ذكره بقرادوني.

نجدة يحذر

السيد عبدالامير نجدة تساءل باسم اهالي المخطوفين عن جدية الوعود التي اعطيت لهم امس الاول من قبل مجلس الوزراء ورئاسة الجمهورية، محذرا من مغبة اللعب في هذه القضية، مطالبا بالاعلان عن الارقام الحقيقية «والا فان ذلك سيدفعنا الى الانتقام حتى من الرؤوس الكبيرة».

واكد نجدة على «ان عدد المخطوفين حسب الاستمارات الحقيقية بلغ حوالي الـ ١٥٠٠ استمارة وما زال يرتفع»، مؤكدا «ان التهرب من الاعتراف بـ ٢٠٠٠ مخطوف محتجز لدى الكتائب والقوات، لن ينفع».

القومي يرد

الحزب السوري القومي الاجتماعي بدوره رد على المغالطات الواردة في حديث بقرادوني حول قضية المخطوفين، بتصريح ادلى به عميد الاذاعة والاعلام في الحزب توفيق مهنا، نفى فيه ان يكون الحزب تسلم اية لائحة عن المخطوفين من «القوات اللبنانية»، لا مباشرة ولا مداورة.

واضاف مهنا ان الحزب «تقدم بلائحة الى اللجنة الامنية تتضمن اسماء المخطوفين القوميين الاجتماعيين والبالغ عددهم ثلاثون مخطوفا والذين تحتجزهم «القوات»».

وحمل مهنا «القوات» المسؤولية عن المئات من المخطوفين الذين ما زال مصيرهم مجهولا حتى اللحظة، مطالبا بقرادوني بالاعلان عن اسماء المخطوفين الثمانين واذاعتها على الملأ.

براج

واستغرب المحامي سنان براج عضو لجنة الدفاع عن الحريات الديموقراطية عودة بقرادوني مجددا «كما فعل غيره من قادة «الجبهة اللبنانية» والناطقين باسمها، الى ربط قضية المخطوفين بالخطة الامنية».

واضاف براج، «لا نرى العلاقة الجدلية بين قضية المخطوفين والخطة الامنية، الا اذا كانت النية من هذه التصريحات محاولة نسف هذه الخطة».

واضاف براج في تصريح ادلى به امس، «ويؤكد السيد بقرادوني بأن «القوات» مستعدة لتسليم كل المخطوفين لديها وعددهم ثمانون شخصا فقط، مضيفا بأن كل تأخير في معالجة هذه القضية من اجل حسابات داخلية سيؤدي الى تهديد امن بيروت. ان الرقم الوارد في تصريح السيد بقرادوني لا يقارب الحقيقة في شيء اذ ان اللوائح المقدمة من لجنة دار الفتوى تتضمن ٢١١١ مخطوفا عند «القوات اللبنانية». والسؤال الذي يطرح نفسه اين ذهب السيد بقرادوني وقواته بالفرق بين الرقمين ؟.

واكد براج ان دعوة بقرادوني الى التسليم بالرقم الذي قدمه خشية ان يكون المصير مجهولا، هي تهديد مبطن.

وتابع، «وهو يريدنا ايضا ان نعلن عن جرائم قد تكون قواته اقترفتها بدلا من ان يعلن مسؤوليته وحزب الكتائب عن مصير الاف المخطوفين».

وشدد على ان «الحل يكون باطلاق سراح جميع المخطوفين لدى «القوات اللبنانية» والبالغ عددهم ٢١١١ مع تحميل حزب الكتائب نتيجة اعمال الخطف وحجز الحرية والتعذيب وما يكون قد اجرى هذا الحزب من تصفيات لبعضهم».